

فلسطين

PALESTINE

* الموافق ٥ صفر سنة ١٣٣٠ *

الاربعاء

* ٢٩ كانون ثاني غ ١١ كانون ثاني ش سنة ١٩١٢ *

نيازي ضيف المعمدان

نيازي بطل زسنه وقهرمان الحرية اشهر من ان نعرف به ابناء الجبل العشرين . اما المعمدان فن كان على شيء من تاريخ الديانات يعلم بانه يوحنا السابق او يحيى المحصور او رجل القفر وفي الاردن . وقد اخي الدهر من عمر هذه الكرة الارضية عشرين جيلا بين زماني هذين الرجلين التشابهين ثم ساق اخيرا نيازي الى القفر الذي تبع فيه المعمدان وهكذا اتبع لنا في الاسبوع الماضي ان نقضي نهارا مع بطل زسنه على ضفة ذلك النهر العجيب نهر الاردن الذي كان ابن زخرها عليه السلام يحرب براريه منفرأ ويقتل على شطوطه مسلما ويغوض مياهه مسددا .

المصدرنا مع احقاد الصداقة في الاسبوع الماضي الى ارميا ومنها الى الاردن لحضور حفلة الشنوية التي يقيمونها تذكارا لاعتقاد السيد المسيح فيه وكان في جملة الوف الناس المنتشرين على ضفاف النهر ونمت ظلال حوره الباسق نيازي بك مع ثلاثة من الرفاق بينهم ابن والي الشام الجديد حضروا جميعا بطريق عمان وجلسوا بجانبنا على حفة الاردن الشرقية وتبادلنا معهم الحديث طول مدة الحفلة . قلنا نيازي ولم نقل مصري زاده احمد عبد الله كما اراد زعيم الاحرار ان يدعو نفسه فقلنا التامة بان الرجل هو هو لم يخف تسره ولا انكار من كان برقته وقد اوردنا هذه الحادثة في كلامنا عما شاهدناه في نواحي الاردن في غير محل من هذا

العدد وقضيت هذا المقال الانتاحي على ذكر ما جال في خاطرننا اثناء جلوسنا بجانب هذا الرجل تنظر اليه اكثر مما تنظر للحفلة ونراقب ما يدور على وجهه من مشاهدة هذه الجموع الثقية المنتشرة على ضفتي النهر كرفوف الحمام بلباس يضاه تذكرا بصناعة (الاسانين) الذين نشأ بينهم المعمدان في نفس هذا القور وعلى ساحل هذا الاردن وكنا نتسأل ايضا اذا كان نيازي فكر جيتنر بما فكرناه من وجود شيء عجيب بين وبين المعمدان كما سيرى القاري فيما يأتي من هذه المجلة .

اذا تمهينا التكلم دينيا عن يوحنا المعمدان ونظرنا فقط للرجل كصانع كبير بين قومه وكثير على ابناء جنسه واتبعنا ما قاله المورخون كيوستوس وفيلون وخلافهما فهد شيئا عظيما بين ما اجراه قبل عشرين جيل في براري الاردن وبين ما قام به نيازي مؤخرا في جبال مككونيا . كان يوحنا - كما استنتج المحققون - من فئة من الصالحين يدعون بالاسانين وهم قوم شيوخا حالة الاط التي كان عليها اليهود وقتئذ قاله روا الى بلاد القور وجاوروا الاردن وشكروا هناك عيشة اشتراكية يجمعون القفار ويندرون السكان ويملكون من اراد منهم مدة سنة كاملة ثم يشركونه في مبدأهم . وهذه الفنة ما كانت لنظر لا لتناصر ولا للاديان ولا لفرق بين العائلات والقبائل وانما كان ثم ابتائها انبائهم المهم وارجاع الناس الى القوالي المشقة لاشتراكية عيشة الابهاء الاقدمين فكانوا يسافرون فلا يستصحبون معهم زادا ولا عصا وايضا حلوا عند اخوانهم

ياكلون وحيثما وجدوا يوما يتسللون وقد قال عنهم «بلين» انهم كانوا صادقين مخلصين لا يعرفون الكذب والكلية البسيطة التي تخرج من افواههم توازي اعظم الاقسام عند غيرهم وان عدمهم كان يبلغ ستالاف نفس والحكم بينهم شوري فلا يذمون امرا عموما ما لم يجمع منهم على الاقل مائة شخص يتشاورون ويتفقون .

ففي خط هذه البراري وعلى خط هذا القور قام المعمدان وليس ثوبا من جلد وطبق يذفر ويقول خربوا فقد اقترب ملكوت السماوات . وكان يحول من بلدة الى بلدة يستنفر الناس ليتبعوه ويسيروا وراءه حتى ضفاف الاردن فيسلمهم في مياهه ويحمل منهم قوما مطهرين متساوين لا يفسدتم غفولا لا تستبدم سلطة ولا يمتاز قريهم على ضيفهم . ومن يراجع خواطر نيازي بك التي نشرها في كتاب خاص وتأمل بكيفية نموه في جبال مككونيا وكرويه بالحرق واستنفاة القبائل لتلحق به فيقودها ايضا من ارجاس الاستبداد ويحمل منها امة جديدة قوامها الشوري وشاهرها المساواة لا يسه الا ان يوافقنا على صحة هذه المقابلة بين الرجلين

الا ان المعمدان ونيازي وان كانا قد تشابها من جهة كيفية العمل فقد اختلفا من جهة معرفة تيجته . ذلك لان المعمدان كان نيازا اوتي معرفة النبي فقال للشعوب التي كانت تبعد سياقي بعدي من هو اعظم مني وذلك بصلح احوالكم لاني انا اعمدكم بالماء وهو سيعدكم بالروح القدس . هكذا قال

وقد تم ما قال . اما نيازي فلم يكن نيازا ولا اوتي معرفة النبي ولهذا لم يتفق ظنه وخاب امه نيازا كان يد به الشعوب انه نيازا التي كانت تبعد قائللا .

اما الان ادعوك الى كسر قيد الاستبداد فتد ولكن سياقي بعدي من هو اعظم مني اعني مجلس المبعوثان وذلك يذيقكم علم الحرية الحقيقية . هكذا قال ولم يتفق شيء . مما قال

هذه هي الافكار التي كانت تتزاحم في غيظتنا ونحن جالسين اسام مياه الاردن ننظر مرة الى نيازي ومرة الى الجموع المحتفلة بالعيد ويقول للفرسان المعمدان مضى على عمله عشرين جيلا ولم يزل ناجدا لا يتزعزع تأكي الناس من جميع اقطار الارض لتفعل به في كل عام وفي مثل هذا اليوم واما هذا المسكين نيازي فلم يمض على عمله ثلاث سنوات الا وحل مجلس المبعوثان

ي

١٣٣٠

عن المهاجرة

رسالة الى بني الوطن

لا يخفى ان اول من طرق ابواب اميركا بقصد التجارة فيها هم سكان مدينة يات لم وجبل لبنان وكانت اميركا في ذلك الوقت غير اميركا في الحاضر . فان الارباح التي كان يربحها المهاجرون الاولون هي التي جلبت الكثيرين من سكان سورية وفلسطين الى المهاجرة حتى ضاقت بهم مقاطعات اميركا الشمالية والجنوبية . واجزم انه لا توجد مقاطعة من هاتين القارتين تخلو

من الرجل السورية ويقدر عدد من نزح من سوريا وفلسطين باكثر من نصف ساكنيها حتى صارت سوريا في اميركا .

وقد عمر السوريون في تلك الدهور من البيوت والمخازن والشوارع التي صارت تدعى باسمائهم والكنايس والمطابخ والجرائد والمجلات والمكاتب العربية . وما يضيئ عن وصفه المقام .

وقد تزايد في وقتنا الحاضر عدد النازحين من الوطن من مسيحيين وغيرهم حتى من الرهبان الرحالة ايضا كما نسيجي في نص الرسالة التي ارسلها صديق لي حكيت عليه التقادير ان يكون في جملة النازحين وهي التي دعني الى سرد هذه المقالة الوجيزة .

قلت وقد ازداد عدد النازحين في وقتنا الحاضر واكثرهم يهربون من الخدمة العسكرية او بالاحرى من الواجب الوطني لان التجارة التي اغتر بها كثيرون في الان كاسدة كما سيجي . والاغرب ان الخطة العسكرية التي يصوبونها ثقيلة بالحق اخف واشرف من تجوهم في شوارع مدن اميركا معرضين للجوم والرعي والاهانة حتى ان بعضهم قد كتب الى اهله يقول بصرح العبارة : هاتني تسبيكيا احوما في زقايات بلادي افضل من بقالي على هذه الحالة في هذه الديار . واكثرهم لم يستطعوا الرجوع الى الوطن الا بما يرسله لهم اهاليهم من اجرة الطريق . وهذا يفسره صديقي في رسالته بازدهام اولاد العرب بكثرة حتى انه يقول انك لاثني خطوة واحدة الا وتشر بالوطني وتلك قد

لأجل السفر ليجات اميركا ن طريق مرسيليا في اسرع واكبر بابورات المساجري الفرنسية . المخابرة مع مكتب الله القدس خرج باب الخليل

مدت في جوهم ابواب الرزق
قال صديقي سب كتابه بعد المقدمة :
بالعجب أهل استغنى الوطن عن شاة اوابن
الاهالي عاوا الوطن وسعوه فصاروا
بهمزونه ٩ على ظني انهم يعجبون بالمقدمة
السكرية ولكن فانهم انهم بذلك يكسبون
عازا مزودجا . اقم لك ايها الصديق ان
المهاجرين لو يعرفون ما سيفاسون من مرارة
المهاجرة وذل القرب لما كانوا لفظوا كلمة
سفر من شامهم . اني انصح المواطن الشبان
ان يتفرطوا في السلك العسكري الشريف
ويقدموا هذا الوطن اسوة بالمصاب النفوس
الشريفة في غير بلدان واصبح الشيوخ ان
لا يطاعوا اولادهم على حيلهم وابس
لا يسموا لم بالسفر . لا انكر انه كانت
ايام يستطيع فيها المهاجر ان يرجع في مدة
سنة او سنتين هذا القرن او ثلاثة آلاف ليرة
يعود بها الى وطنه اماليوم فقد مضى علينا
٥ سنوات ولحد الان لم نستطيع مساعدة
اهلنا في الوطن بياراة الفرد . اما اذا نظرنا
الى صالحنا الخاص واصحابنا بوجها من مصالح
الوطن العام . فحب الهجرة المشايخ ويحبهم
اليناقترا كل السرور لان هؤلاء المهاجرين
الجدد يخذون منا ما كدعندنا من الضائع
فيطونون بها . ويذنون ماء الوجه وخرق
الجبين ليعملوا منها وذلك لانهم في اول
عهدهم لا يعرفون لغة البلاد . وقد حفر
مواخر جمع من مواطنينا ولهم بعض الافراد
الرحالة ولما اظلمت اعمى وقوف حال التجارة
وان البضائع تباع كلها بالدين وان اكثر
الديون يصبغ بحيلها لان الحكومة لا تعاد
الدائن على المدينون لبعض امور قد نص عنها
في اصول محاكمة هذه البلاد قالوا او وجدنا
رحم المظربق لرجلنا على اعقابنا وهم الان
في اسوء حال وقد كتبوا يستجرون
بالرأبهم في الوطن .

هذا هو التقرير الذي اخذته من
صديقي لي في بلاد المهجر اطلعت عليه
ايها المواطن الكريم وانت حر بعد
ذلك ان تقبل بهذا الدل او تخدم
جنديا وطنك بشرف
النصرة جرمي الخوري بمقرب

لرئيس بلدية غزة عزتو الحاج سعيد اخدي
الشوا نساله بحقيقة الواقع فكرم حفظه الله
بارسال البرقية الاتية فشرناها شاكرين
غيرة الذات المذكور

يافا . جريدة فلسطين

في يوم الاربعاء الساعة الثامنة مساء
شهدت باخرة ايطالية تمخر في البحر
تجاه الشواطئ المحتلة بين غزة الى رفح
ولما وصلت امام رفح اطلقت ستين قنبلة
على الرمال الموجودة هناك فلم تحدث
اقل خسارة من مال او رجال ثم انجرت
ومن ذلك الوقت حتى تاريخه لم يحدث
شيء جديد في جهاتنا . ملنا الجميع
سعيد الشوا

(فلسطين) هذه هي الحقيقة عن
حادثة رفح ولقائده القراء : نقول ان
رفح في قطة الحدود قاتقافية غزة
واقطر المصري من جهة البحر ويقضي
القطبط الاخير الذي اجرته لجنة
مختلطة قبل بضع سنوات قسبت ورفح
الى قسمين قسم مصري عمرت فيه
الحكومة المصرية مكانا للفرداء والجند
وقسم عثماني اقتنت الحكومة العثمانية
بنصب خيام فيه لحراثها اما ما يدعى
رفح فليس سوى مضرب خيام للبدو
الرجل النازان هناك واكثرهم على ما
معنا ان لم يكن كلهم قد التحوا لجانب
الحكومة المصرية وقتلوا خيامهم الى
القسم المخصص بها فكيف البارجة
الايطالية والحالة هذه قد اطلقت قنابلها
على القسم العثماني وهو كما ذكرنا خال
من الخيام فلم تحصل خسائر كما جاء في
البرقية التي اعلاها

والان نجد انفسنا امام سؤال وهو
من اين ياتي بقاء الحكومة الايطالية
معرفة ما يجري في فلسطين ومن هو
المهرب السري الذي يربل تقاريره لها
منشأ عما يجري في الطريق الموصلة ببرا
الى القطر المصري لانه من المؤكد ان
ايطاليا لم تهلك هذه القنابل التتئين
على تلك الرمال لتطرب على سوتها بل
لا بد انها تكون قد بلغت بانه توجد
ارسالية مؤثرون او قافلة متطوعين او
غير ذلك من المساعدات المرسلة الى
المجاهدين في طرابلس ومن بلغها ذلك
على ما يظهر قد صمكت منها او تهسا
لفرت بعض سناكين الخطاطرة

قتلتهم جنودا عثمانية فماتت ما فملت
وهي كالكسران الذي لا يعلم اين وكيف
يوجه خطواته .

عن الحرب
الحالة في طرابلس

اوسلى مكاتب التيجس العسكري
الى جريدته يصف الحالة الحاضرة في
طرابلس الان بما يأتي :

الحرب الان ثلاثة اشهر
بعد اعلانها فاصبح عند الايطاليين في
شمال افريقيا ١٢٠٠٠٠ في خمسة مواقع
على الساحل يمتد الى مسافة ١١٠٠
ميل وهذه القوة في مضطرة دائما ان
تكون على قدم الدفاع لانه ليس لها من
الوسائل ما يمكنها من التوغل في
الداخلية من جهة ومن جهة اخرى لان
هذه البلاد التي اطلت ايطاليا ضما
اليها بنشور ملكي لا تزال تحت سيطرة
ومراقبة بضمة الاف من الازراك جمعا
حولم عددا كبيرا من الاعراب
المتطوعين والقوات غير المنظمة وهؤلاء
المقاتلين وان كانت تفهم اشياء كثيرة
لا يستفي عنها جيش في هذا الصغر الا
انهم يحدون في دينهم وبما في صغورهم
من الحماسة والشجاعة الطبيعية من
القوة والثبات ما لا يزال على اشده
وهم يقرضون القرض المناسبة للاقتناع
بعدم واستخدم ما فهم من الصفات
الحربية .

مفرقات

اتتحت جريدة ايطالية صدرية
استحدية بان . حلف عسكري عثماني
وملا القناطر ويسعدون لاجتياز الاراضي
المصرية والسجيل الى بنغازي وان الجنود
الانكليزية قبعت في نواحي الاسمايلية
لصنهم . (ربما يكون اثنان هذه الاشاعات
المفظة هي التي حملت ايطاليا على ضرب رفح)
— اطلت الحكومة الايطالية رسميا بانها لم
تفقد من اول الحرب الى اليوم سوى ١٢٠٠
جندي

— اخرجت الحكومة الايطالية القائد
«دافليس» بالقرعة من طرابلس والمذكور كان
من بشد انصار الحكومة ومن المرضين على
الحرب ولكنه القبط علما على اثر القناتس
التي اجبرها مع العربان ونشر اجهما جاسدها
عربيه في احد اعداد فلسطين الماضية
تحت شوت حكومة ايطاليا بعض اركان

الحرب في طرابلس الى اثر اغلاطهم الاخيرة
وهي قوتى امد خطين حديدين الاول من
طرابلس الى عين زارة وعرضه ٩٠ مستمترا
والاخر عرضه ٣٥ مستمترا لنقل الذخائر
— سموت حكومة مصر على ثلاث طيارات
كانت اصحابها يقصدون بها المسكر العثماني
لانها اعتبرتها من المعربات الحربية
— وضعت نظارة التجارة مشروع نظام
يشمل بالركب الاونيم بكامل مصلحة
السامين
— جاء في جريدة الاخبار المصرية تحت
عنوان :

ببارزة لاجل الحرب

علم منصور اخدي ملحه اللبناني الموجود
الان في المكسيك وهو شقيق الخوري لوس
ملحه كاهن الموارنة في الاسكندرية وحبوب
اخي ملحه . ان سفرا ايطاليا في جامعة
المكسيك تكلم كلاما يس بكرة العثمانيين
فندعه الى الزنار بكتاب مفتوح نشرته
جريدة شعير هناك وهذا نصه :

«حبيب الجنرال لادوكاسين دولة ايطاليا
في المكسيك — اني اعد ما تشرفوه من
العثمانيين امانا للامة العثمانية التي انا فرد منها
ومثل هذه الاحالة لا تسعها الا الدم فاعرض
عليك مبارزتي ولك ان تختار السيف او الخول
او السيف والرأس للزال في ساحة معينة
وقد فضلت السيف سلاحا مبارزا لثباتي
بالك جندي عازم احتشال السلاح فاقفنه
ومنى اتقى البرازيني وينك اعظم مستعدا
لحازلة اي شخص من قومك يريد مبارزتي
في الساعة عينها واقل فائق الاسترام
منصور ملحه

قبل حل المجلس

كتبت جريدة «الوحيد اوتومان»
مقالة تحت هذا العنوان عربنا منها ما
يأتي :

تم امس ما كنا نغصم بخط الوزارة
اول خطوة في سبيل حمل المجلس
فوجهت بعد جلسة المجلس التي رفض
فيها مشروع المادة ٣٥ الى السابيين
وعرضت على جلالة سلطان مسألة
الحل فاحال جلالة الامر الى مجلس
الايمان وفقا للدستور

اذا قد تمسنا الان المادة ٣٥ وما
تجلبه من الاضطرابات ونسبي على ما
هي الى ان يجمع المجلس الجديد ولكن
الذي لا يسعنا انكاره هو ان حزب
الائتلاف قد تمتع بكل حرية الكلام في
الجلسة الاخيرة واسقط المشروع بارادته
فليس له اذا ان يلوم الحكومة اذا التفت
للحل لانه — اي حزب الائتلاف كان
يعرف النتيجة سافا ولا يقدر ان يقوم

الان في وجه الدستور الذي يتحول
الحكومة هذا الحق .

وقد اصعبت حياة المجلس في احيان
فان هم قابلوا طلب جلالة السلطان
بالقبول سقط المجلس واذا رفضوا سقطت
الوزارة . والوزارة التي ستقبلها تكون
ايضا اتحادية لان الاكثرية لم تزل لها
في المجلس رجما عن رفض المشروع
فيكون الايمان برفضهم حل المجلس لم
يفعلوا شيئا بل راحوا الحالة اشكالا
وجعلوا الملكة عرضة لاضطراب جملة لما
في عليه النفوس من الغليان على اثر
هذه الجلسات النيابية التي نفت فيها
الخطباء ما في جواب كل منهم من
مهموم الكلام .

اخبار الجبهات

بيروت

— لم يزال شطلة البطريرك الانطاكي
الارثوذكسي صيف بيروت اياما ويؤذون من
اخبارها وكبارها . ويتفقد معاهد العلم فيها
وسيقا ذهب بطلاي كل لجنة واكرام .

— جادفت وزارة المالية على مشروع
ولاية بيروت المقصود منه إنشاء جاده
جديده في البلده تكون ذات طر يفا
تصل بالرفق على جوارب الطرق الخبيثي
مثلت من الخازن ويمنح هذا المشروع
لشركة بلجيكية

الشام

قال المندوب الاخر : علم القراء امين
بسرعة مسجد السلوة هذا اليوم ان السرة
حدثت يقب جدار المسجد اما المشرق منه
فبو ٢٣ قطعة بين بسط وطناش وقد اجبرت
بالامر ادارة الترك فارسلت قوة كابية لبحث
عن الدافين فسانا لوي قعة من رجاله
الترك في الوقوع على من القراون على مبرة
مساجد الله

زحلة

ذكر المذهب من وحش بيضة انسان بدعي
رضي المخلواني وحمل احد البيوت مستغفرا
لجوعه قيامه ربة البيت واغضب ابنة
خرباء على نفسها وفر حاربا وقد التي عليه
القبض لها بعد

اللاذقية

جم بعض المتشردين على احدى الحدرات
يضا كانت يرفقون وجا وخطوها وذهبوا بها
والهروا في وجه زوجها السلاح وفي صوت
استغاثة هذا الاخير اندفع الماره وراهم
وخلصوا المرأة وقبضت الحكومة على ٥ منهم
— «محل» اعطاء جبهة الاتحاد في هذه
المدينة في جمعيتهم ونسوا ان يسلطوا معاش
علوم المكروب فهو الان بطلايهم يبلغ ١٥٠

تعددت الاشاعات وكثرت الاقاويل
بضرب الاستقلال الايطالي لجبهات خائف
يؤمنون ذوقهم بغير البليغ حيلة لوهي غزة
فاختلط على الفليس الامم واخذوا في تاويله
مذاهب شتى ومنهم من ذهب الى انهم
ذلك فافشاح ان اهالي غزة وعرب بانها تقروا من
بيوتهم وتوخلوا في داخلية القضاء خوفا من
ان تصيبهم قتال الاعدا . ولما كان من
الواجب على الحكومة الحالية في مثل هذا
الحال ان تشر حقيقة الواقع على الاهالي
لطمئنت قلوبهم واثباتها على المكس من ذلك
فقد تم في الاخبار وتكر كل الشائعة من هذا
النيل وقد دعنا ذلك الى ارسال برقية
الى ابائنا في بلاد المهجر اطلعت عليه
ايها المواطن الكريم وانت حر بعد
ذلك ان تقبل بهذا الدل او تخدم
جنديا وطنك بشرف
النصرة جرمي الخوري بمقرب

ضرب رفح

تعددت الاشاعات وكثرت الاقاويل
بضرب الاستقلال الايطالي لجبهات خائف
يؤمنون ذوقهم بغير البليغ حيلة لوهي غزة
فاختلط على الفليس الامم واخذوا في تاويله
مذاهب شتى ومنهم من ذهب الى انهم
ذلك فافشاح ان اهالي غزة وعرب بانها تقروا من
بيوتهم وتوخلوا في داخلية القضاء خوفا من
ان تصيبهم قتال الاعدا . ولما كان من
الواجب على الحكومة الحالية في مثل هذا
الحال ان تشر حقيقة الواقع على الاهالي
لطمئنت قلوبهم واثباتها على المكس من ذلك
فقد تم في الاخبار وتكر كل الشائعة من هذا
النيل وقد دعنا ذلك الى ارسال برقية
الى ابائنا في بلاد المهجر اطلعت عليه
ايها المواطن الكريم وانت حر بعد
ذلك ان تقبل بهذا الدل او تخدم
جنديا وطنك بشرف
النصرة جرمي الخوري بمقرب

غرفاً . فإذا كانت ثمة اهلنة فهي لاحقة بالاعضاء . فهاهي اللاهية لا بالجمعية نفسها كما ظن الرصيف «أبو القواس»

مصر
— أولاد بعض غلاب العثماني الملاح من اهالي طرابلس الغرب ان يتجسوا بالجمعية الانطاكية ليحصلوا على حاية هذه الدولة فتوهمهم شيخ رواقهم بالطرز انهم اقدموا على ذلك .

— تدين سيادة الانبا يموثاوس مطران اورشليم رئيساً للوفد القبطي الذي توجه اليه لاطروم لحضور الاحتفال بشدشين كنيستها القبطي وقد حمل غبطة البطريرك كتابين الى رئيس اساقفة كسروبي الذي سيوم بالاحتفال والى حاكم السودان العام .
— اعتصب عمال شركة الكاز المشروقة «بالفاكوم اويل» في الاسكندرية طالبيين افاقس ساعات العمل

على ضفاف الاردن

لرئيس تحرير الجريدة

من القدس الى اريحا

طلوعت النفس والصديق مدير محطة القدس وانفردنا مع الجوع التي تحدثت الى اريحا لمشاهدة حفلة الاردن السنوية فما ابدت بنا العربية مقدار شاعة من القدس حتى تغير منظر الجبال واختلف الهواء وشعرنا بالقلاب في الطبيعة . وقد ذكرت في انباء الطريق امور كثيرة عن الاماكن التي مرنا بها فلم اجد ما يستحق الذكر غير امرين اولهما عن قرية تدعى «ابوديس» كان لها من السلطة على طريق اريحا مكانا لقرية «ابوغوش» على طريق يافا فكان اهله يأخذون ربحاً عن كل سائح لو زائر ليصل الاردن ويخرج سالماً منه . ومع ان هذه العادة قد بطلت منذ سنة لم يزل دير اليوم يصعب وفيه الاكليريكي الناهب للسيد باناس من اهالي هذه القرية ويكرمهم بشيء بعد الاحتفال . والامر الثاني هو دير قديم العهد يدعونه بدير القلعة قام في سفح جبل اسم يجري من تحته نهر صغير ولا طريق الى هذا الدير الا من جهة واحدة يصعب على المعزي ان يتجسس فيها والنظر من طريق العربية يظهر له الدير في اسفل الوادي كأنه صومعة صغيرة مسج الى نهاية واسعة ويخال له ان سكانه عصفير والاعراب ان الطريق التي وصفناها هي اعلا من بعض المناسك المتعلقة بالدير ولا سبيل

الى الوصول الى هذه المناسك الا بسلاخ خشية يزل عليها الرهبان من الطريق الى باب المنسك والويل لمن تولى به الرجل .

نيازي في اريحا

اننا ما يدعونه اريحا هو بعض مساكن اشبه بالاكرام قام بينها ثلاثة نزل جميلة مبنية تحض الخواجات شمالي وبضعة منازل لاثني من اهل القدس ثم دير للروم ونزل للروسيين ويشغل احسن بقعة في المدينة مقبرة واسعة ومحيط بكل ذلك بساكن واشجار وجدول وانهار ومنظر تحب العيش للانسان مما ارى نفسي في غنى عن وصفه لشهرة البلدة في مثل هذا الفصل من السنة سيما وان القصد من هذه الرسالة ليس وصف المشاهد بل ذكر ما يلتفت نظر المشاهد

وقفت بنا العربية امام النزل العمومي واذا بكوكبة من القرنان قد طلعت طينا من الجهة الشرقية ومرت بسرعة لتصل نزل اخر فقال قائل انه متصرف الكرك الذي عين قومه نذلنا للقدس وقال اخر بل ان والي الشام الجديد ولما دخلنا النزل جانا ثالث وقال ان احد المران الذين حضروا من الكرك اكد له ان الذي مر بنا هو نيازي بك مع ابن والي الشام وصديق ان مرسلنا القديس كان في اريحا فوجوه اثا يحرب مقابلة نيازي بك لو يرى اننا كان بالامكان محادثته فذهب وعادوا اخبرنا ان المسافرين اربعة ابن والي الشام واسمه عثمان بك وكامل بك رئيس جمعية الاتحاد سابقا في القدس وتوفيق بك مرسل جريدة صباح . الرابع يدعى «مصري زاده» احمد عبد الله ولا يريد ان يعرف الا بهذا الاسم وقد قدم القوم من عمان وكانوا في ضيافة المران ولا سبيل لمعرفة شيء اكثر من ذلك عن رحلتهم هذه . فاقنعنا بهذه الافادة السطحية لان الوقت كان ليلاً وقلنا اننا في هذا المصري زاده (الذي لا يعرف كلمة من العربية) حتى الضحك لا بد من كشف المستور واذا حوكم المسير حتى القدس فلا بد لاجراء العسكرية في القدس الذين يعرفون نيازي حتى المعرفة من الاخبار عنه . هذا ما فكرنا به وقتئذ ونحن

تقول في اريحا ثم عدنا الى البيت وقضينا ليلة طاب اولها ثم اوطال اخرها ارقاً لكنا طافل قضى الليل بالعريل تسكنا امة وهو لا يريد ولما بزغ النهار وهو يوم الاحتفال اخذنا العربية وقصدنا الاردن عاين بان ضفة النهر تجمعنا ونيازي كما سئذ ذلك سبب العدد القادم انشاء الله

القدس

نصارى اريحا

القدس

كما ذكرنا في العدد الماضي ان ما جمع من ربح الرواية التي منحت سيف قوة اليوبار سيرسل اعانة للشهداء وارامل طرابلس الغرب والان جاءنا علم بان مقدار الوردات كانت تسعين ليرا فرنسوية ارسل منها ٧٠ ليرا بموجب شك من الباقي الالامي غمره ١٧٧٣٣٤ ٨٠ ٥٨٠ وبتاريخ ١٩ كانون ثاني سنة ١٩١٢ باسم عطوفة عمرطوسون باشا رئيس لجنة الاعانة في مصر على ان يرسلها رأساً الى محتاجي اهالي طرابلس ومتي ورد منه جواب بوصولنا سنشر صورته على صفحات هذه الجريدة وما بقي من التسعين ليرا وقدره عشرون ذهب منها مصارقات خمسة عشر ليرا كاجرة القهوه وسبع لوزم التمثيل وخلافه والخمس ليرات الباقية لا تزال بدون تحصيل في انتظار قبضتها ترسل ايضا بموجب شك على حدة . وكل ذلك مفصل تفصيلاً بموجب دفتر منظم محفوظ عند اثنين صندوق اللجنة الشيخ نسيب افندي الخليل الذي يعلن ان يشاء مراجعته

ذكرنا كل هذا لاننا اخذنا مع البريد رسالة من البلدة بتوقيع «حسين العباسي» من قرية القالوجه وهو اسم مستعار او ان شئت قل في بن يني من قراءنا . فاكفنا ان صاحبه من الذين لا يراعون فيما يكتبون حقاً ولا يراهم صدقاً حيث ظهر بظاهر التمسرع بالحكم وظن وبعض الظن انهم ان الامانة التي جمعت باسم الطرابلسيين في تلك الليلة لم تكن الا صندوق جمعية الاتحاد والترقي واتصل من هذا الاستنتاج الى الوقية

في الجمعية وتصويب سهام الوعيد والشبهة اليها بالفاظ لا يليق برجل من ابناء هذه الامة استعملها . ففتى ان يوضحه ضميره اذا كانت له ضمير متى وقض على الحقيقة وعلم ان الجمعية لم تنزه عن كل ما يرميها به القاصرون من الافتراءات التي في نظير هذه التهمة العارية عن الصحة ونسأل الله ان يصلح هذه الامة ويقلل من امثال هذه الافتراءات والمشاحنات بين ابناءها انه سميع مجيب

كتاب غفل

جاءنا في بريد البلدة رسالة مطولة تتعلق بمسألة ارض محمد القارص التي كان قد اشترها احد اصحاب الاملاك من المسلمين العثمانيين ورفضت الحكومة اجراء فراضها ويقول الكاتب ان الارض قد بيعت مؤخرًا للصهيونية ويدعي ان قد جرت محاربات بخصوصها وصدرت اوامر بازالة الموانع من طريقها وبين الكاتب اشخاصاً ويذكر اشياء مما لا يغفل من الفائدة ولقد نشره لوتحققنا صحته ولكن مع الاسف ان صاحب المقالة وقعها باسم «عبد الكريم الناصر» وهو اسم فبهله لا بل نعلم بعدم وجود صاحبه فلي الكاتب ان يظهر لنا اسمه ويعد ذلك نظر اذا كان الدافع له الفيرة او التعامل فنشره او نعمل رسالته ولي كتمان الحالتين نحافظ له على كتمان اسمه كما فعلنا حتى الان مع امثاله المراسلين الافاضل .

الانتخابات الجديدة

وردت اوامر المتصرفية بناء على امر نظارة الداخلية بوجوب اجراء انتخابات المبعوثان مجدداً على ان يتم ذلك في مدة ثلاثة اشهر حسب منطوق الارادة الشهابية السلطانية وقد تحول هذا الامر الى المجلس البلدي فاجداً ياخذ الاحتياطات اللازمة لهذه الغاية .

اليوكاليتس في القلعة

وضع المجلس البلدي اول من امس خمسة الاف من شجيرات اليوكاليتس اشجارها لتزرع في مقابر البلدة دعوى الحكام

ذكرنا مرسلنا في القدس في العدد الماضي عن الدعوى التي اقامها معزة

مدعي عمومي الاستئناف على معزة رئيس محكمة الجزائية والذي علمه بمد ذلك ان المحاكمة بين الاثنين قامت ثلاث ساعات متوالت فاستغرق كلام المدعي عشرين صحيفة ودافع المدعي عليه عشرين صحيفة مثلهما وتأجلت الجلسة بعد ذلك الى ١٥ يوماً . ومن لطيف ما يروي عن هذه المحاكمة ان معزة المدعي العمومي طلب ماء ليشرب في اثاء الجلسة فاعتوض على طلبه الرئيس المدعي عليه بحجة ان ذلك لا يجوز له انشاء المحاكمة ولكن المحكمة قررت ان لا بأس في شربه ولما شرب طلب معزة المدعي عليه ان يشرب ايضا مثله لتتم المساواة بينهما .

عبد الطيف العمري

كبي دعوة مولاه نهار الاثنين من هذا الاسبوع العالم الفاضل عبد الطيف افندي العمري من اهالي دمشق ونزل بلدتاً بلدة المنزلة الصدرية فسار في موكبه جم غفير من وجود البلدة واهاليها وابنه في الجامع الاستاذ الشيخ سليم ابو الاقبال العفوني فخره بفقده عائلته الكريمة وفرويه .

اشجار البوبليس

نهار الجمعة الماضي وجدت جثة امرأة مقتولة في يابرة الحاج علي افندي بيبي وبند التحقيق ظهر ان زوجها المدهور الحاج رمضان المغربي الناطور قد اطلق عليها رصاصتين في رأسها لشدة غيظه عليها وفي هارباً .

الوصول

مصائب قوم عند قوم فوائد وتراكم الاحوال اذا عده البعض من جملة المصائب الا ان المجلس البلدي يرى به قائمة المصائب في الاحذية القراء فلا يسمح لبلدية بدخول اليه وهي شفقة من امد قدرها .

اقوال الصحف

الواء : حل المبعوثان

فلم يبق الا قول من يقول ان الحكومة والحضرة السلطانية في قبضة جمعية الاتحاد والترقي ولذلك فعل ما تشاء . والجواب على ذلك واحد . وهو كيف تريدون ان يكون الحكم الدستوري ؟ اليس بالكثرية النواب

شركة الريونية ادرىاتكا في تريستا

لضمان الحياة

RIUNI NE ADRIATICA DI SICURTA DE TRIESTE

تأسست سنة ١٨٣٨ ورأسمالها ١٠.٥٠٠.٠٠٠ فرنكا مدفوع تماما

معاملات الشركة واضحة سهلة . وتأمينها معتدلة - تسليف النقود على بوليصة

الضمان ودفع المبالغ المؤمن عليها حين الحوادث مكفول .

المال الاحتياطي للدفع الى ٣١ كانون اول ١٩١٠ - ١٣٩.٠٨٧.١٧٩

اموال احتياطية للارباح وغيرها ١٢.٦٧٠.٠١٣

قيمة ممتلكات التأمين على الحياة الى ٣١ كانون ثاني ١٩١٠ - ٤٩٧.٠٠٠.٠٠٠

قيمة التبرعات المدفوعة منذ تأسيس الشركة ٧٣.٠٠٠.٠٠٠

تضمن لك هذه الشركة مراً لبنائك وايراداً لشيوخك ورأساً لاولادك

مثال من التعريفة نومرو ١٦

ذا احب رجل عمره ٢٥ سنة ان يضمن لنفسه رأسمالاً قدره ١٠٠٠٠ فرنك في مدة

عشرين سنة فيدفع سنوياً ٥٦٣ فرنكا وعشرة سائيات وفي انتهاء المدة له الخيار .

اولاً . اما ان يأخذ من الشركة حين ولاه ايراداً سنوياً يعادل القسط السنوي

وهو ٥٦٣ فرنكا وعشرة سائيات مع بقاءه دائماً مضموناً على مبلغ ١٠٠٠٠ فرنك

بدون دفع شيء . ما وثائق له الحق ان يبيع الشركة ايراده السنوي بمبلغ ١٣٧٠

فرنكا يقضيه نقداً ويبقى مضموناً على ١٠٠٠٠ فرنك بدون ان يدفع شيئاً .

وثالثاً ان يقبض نقداً قيمة ايراده والمبلغ المؤمن عليه اعني ١٤٣٣٠ فرنكا . اما

اذا توفي الشخص قبل مدة العشرين سنة كتدفع الشركة مبلغ ١٠٠٠٠ فرنك

الى ورثته وكل هذه المواد مذكورة في بوليصة الضمان

المفاتيح والاستعلامات تطلب من المحارجات

مبارك الونصو واولاده في يافا

الوكلاء المزمين لكل فلسطين

تطلب الشركة وكلاءاً ومعلمين لها فمن وجد بنفسه الكفاءة فليراجعهم

استوري الخبيث والطيب

حدث بعض الناس ولكن الكثيرين يفضلون سبوح المصل

الغالب لصالحه الحاج راجب افندي الخديجي غير

سعر الرطل ٢٢ غرشاً وياع عند جدار رحيم افندي الدرعي تجاه الحواجا بوست

شركة غريشام الانكليزية لضمانة الحياة

تأسست في لندن سنة ١٨٤٨ تحت مراقبة الحكومة الانكليزية

رأس مالها ٣١ كانون اول سنة ١٩١٠ مدفوعها السنوي في سنة ١٩١٠

- ٣٦.٢٧٧.١٥٧ - ٢٦١.٦٥٠.٢٤٤ -

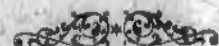
فرنكا - فرنكا -

المدفوع للمؤمنين اكثر من ٦٥٠ - مليون فرنك من تأسيس الشركة

تقدم للشركة سنة ١٩١٠ - ٦٦٥٠ طلباً بمبلغ ٥٨٦٤٣٧٥ فرنكاً

اما مجموع الطلبات المصولة بها لغاية سنة ١٩١٠ فهي ٧٩.٨٧١

٦١١.٦٧٧.٦٧٥



لشركة فروع في كل الجهات واملاك في عواصم كثيرة . مرزوها الاعلى

في لندن ووكالاتها العمومية لمصر وفلسطين وسوريا وقبرص في القاهرة .

تعترف الشركة باختصاص الحاكم المصلحة المصرية في شئها وبين المضمونين

مركز الشركة لفلسطين في بالا شارع بنترس الوكيل العمومي لها ٥٥ بودبول

الوكلاء في فلسطين -

في القدس . ابروكتن في حيفا وضواحيها . بوزنروكاهان . في عكا . توفيق قطار



ان كنت تشكي من وجع

الاسنان او كنت بحاجة الى خب

جديدة فتشرف الى سوق اسكندر

عوض محل الخواجا

ن . ن . ن

اشهر طبيب اسنان في هذه البلدة فندده

واحتك عاجلاً وشفاك التام مضمون .

صنعتة ليس لها نظير

صنعتة الضباب لا يملو عليها صناعة

من حيث القوة وجمال المنظر والضيء

وبها وحدها يمكن مضغ الطعام وتلفظ

كافة الكلمات بغاية الراحة كانها خلقية

وتعيد لوجه جماله الاصلي . وقع الاسنان

للمخوفة بالذهب والفضة بخلاف

معادن ثباتها مضمون السنين الطويلة .

غلاف الاسنان بالذهب يصنع على

طريقة مستطيلة تضمن بصورة قطعية

حسن المضغ عليها بدون ان تسبب

ادنى ألم . الاسنان بالبرغي الثابتة على

القراي لا فرق بينها وبين الاسنان

الطبيعية مطلقاً الاسعار متبادرة جداً

ن . ن . ن



بيرا تيبورج

المبيع السنوي ٨٧.٠٠٠.٠٠٠ زجاجة



اذا كنت تريد مشروباً

مرطباً ذا طعم لذيذ

فعليك ببيرا تيبورج

احسن انواع البيرا

المروفة في خالية

من حامض

البسليك . والمواد

المضرة . فاذا لم

تجد هذه الماركة

عند بقالك فاطلبها

من محل الخواجا

يوسف القينا الوكيل العمومي لفلسطين وسوريا

والطرق التي يعينها الدستور ؟ وهل من

مبادي الدستورية الفرد على (اكثورية)

النواب التي من حقها ووظيفتها سن

النشرايع وادارة السلطنة ؟ وهل مصيرنا

كمصير الامم الصغرى نصف المتقدمة

مثل هايتي وغيرها التي تتحكم اكثورية

بجانبها استبداداً فتقوم عليها او تحدث

الثورة الاهلية بسبب هذا الفرد على

الأكثورية

وعلام الخوف من اعادة انتخاب

اعضاء مجلس المبعوثان في امة دستورية

ما قامت هي مرجع الحكم وهي صاحبة

السلطة المطلقة في انتخاب نوابها ؟

أليس في معارضة المعارضين في هذا

الحل واعادة الانتخاب سوطاً بالامة

من جهة والخوف على مراكزهم من جهة

اخرى

الحرب ضرورية للبقاء

من مقال في الملهب :

ان الانسانية تحتاج الى الحروب مضطرة

او عتارة . نحن كرم او عن رغبى لان

مبدعها اوجدها في ظروف . ومبرها

بنوامس ترى نفسها مضطرة لان

تقتل وتهلك . فالانسانية مهيبة في اعمالها

غير مخيرة

لثبتن اوروبا وآسيا والعالم كله ما شاؤوا

وليلجأوا الى المنطق جهدهم لكل هذا سوف

لا يقلل عدد قتلى الحروب في القرن العشرين

عن عدمه في كل قرن من القرون السابقة

وسوف لا يقلل في القرن الحادي والعشرين

ولا يلبث الى القضاء العالم

لله الامهات الانسان ليجت . فان لم

يتم حرباً . مات سلاً . وبعثاً يلجأ السليون

الى حيلة . الرغبة في حقن دموع الشكلى

فلا بد من ان تعرف مجال من الاحوال

وما تعيد المواظ في كبح الحروب بحيث

لا تثب نارها لكل حادث من الحوادث

ولكنها اذا ظلت تنه بان من حين لفي اخر

حتى تنفجر الفجارات مائلاً من جان وقها

وكل امة لا تدمر . انت الدفاع لا تأمن على

لوتها وكل من لا يهي . اشباب المجهوم تموت

في فقرها او تهلك في حروب داخلية

وللحفاظ على البقاء يجب اعداد القوة

ذخيرة ليوم يدعو البقاء فيه الى الحرب

(شبل)

مريض اشرف على الموت

خضر امنى الى ادارة الشان حضرة

الرحالة عبد الحميد افندي كامل مدي مجلة

الاستاذ واسد ضباط الجيش المصري سابقاً

فاخبرنا انه صاحب في إيطاليا وموسميه وفرنسا

والجزائر وتونس وطرابلس الغرب والاحياء